خديجةُ ! اين حفيداتُك الذاهباتُ الى حُبّهن الجديد ؟ . ذهبن ليقطفن بعض الحجارة ، قالَت خديجةُ وهي تحثُّ الندى خلفهنّ

وفي شهر آذارَ يمشي الترابُ دماً طازجاً في الظهيرةِ . خمس بنات يخبئنَ حقلاً من القمح تحت الضفيرةِ . يقرأنَ مطلع انشودة عن دوالي الخليل . ويكتبن خمس رسائل : تحيا بلادي من الصفر حتى الجليل . ويحلمن بالقدس بعد امتحان الربيع وطرد الغزاة .

خديجةُ ! لا تغلقي البـاب خلفكِ ! لا تذهـبي في السحاب . ستمطر هذا النهار . ستمطر هذا النهار رصاصاً . ستمطر هذا النهار . .

وفي شهر آذارَ ، في سَنَة الانتفاضةِ ، قالت لنا الارض اسرارها الدموية . خمس بنات على باب مدرسة ابتدائيةٍ ينكسرن مرايا مرايا . البناتُ مرايا البلاد على القلب .

في شهر آذار . والعشبُ أخضرُ مثل ولادة تُفـاحة في الطريق الى طبريا . وكان جنـودُ المظـلات أطولَ من قامـة العشبِ . كانوا ثمانـين في شهر آذار . خمسُ بنـات على باب مدرسة يقتحمن جنـود المظلات . يسطعُ بيتٌ من الشعر أخضر : تحيـا بـلادي
من الصفر حتى الجليلِ
وكان الرصيف صغيراً صغيراً ، ولكنَّ مليون برقوقة أشرقت فجـأة من شقوق الحجارةِ . كان غناء العصافير أحمرَ . كان الجدار المجاور أحمرَ . كان النهار المقابل أحمر .

في شهر آذار
أشعلت الارضُ
أزرارَها

IV

أنا شاهدٌ المذبحهْ
وشهيدٌ الخريطه
أنا ولد الكلمات البسيطه